Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت تريد من روح الأب ان تعيد اليها بعض الأوراق والظلال التي بددتها .

كم من الشهور القمرية ظلت الطرق تسافر ؟

أن أسرع الطرق الطريق الأسود ، الذي لم يتحدث اليه أحد طوال الرحلة ، دخل المدينة ، اخترق الساحة العامة وذهب الى حي التجار حيث أعطى روح الأب شجر اللوز الى تاجر المجوهرات التي لا تقدر بثمن في مقابل فترة راحة قصيرة .

كانت هذه ساعة القطط البيضاء التي راحت تتجول في الشوارع بينما بدت السحب في السماء مثل قطيع من الخيل .

عندما اكتشف الأب شجر اللوز ما فعله الطريق الأسود اتخذ مرة ثانية هيئة الانسان بعد أن صب هيئته كشجرة في جدول مائي صغير . فبدت على شكل زهرة اللوز تحت ضوء القمر . ثم ذهب الى المدينة .

وصل إلى الوادي بعد يوم سفر ، وصل في المساء عندما كانت القطعان تساق عائدة الى البيوت .

صعق الرعاة عندما رأوا هذا الرجل بعباءته الخضراء ولحيته الحمراء الوردية . . ظنوا أنه شبح وكانوا يجيبون على أسئلته بكلمات مقتضبة .

ذات مرة اتخذ طريقه الى الجزء الغربي من المدينة . كان الرجال والنساء يقفون حول النافورة العامة وكانت المياه تحدث صوتاً مثل صوت القبلات وهي تملأ جرارهم .

ولما ساروا وراء الظلال الى حي التجار وجد أن جزءاً من روحه، الطريق الأسود ـ قد بيع . وكان تاجر الجواهر التي لا تقدر بثمن قد حفظه في صندوق كريستال ذي أقفال ذهبية . ذهب الى التاجر الذي كان يدخن في أحد الأركان ، وقدم له لآلىء قيمتها ألفان من الجنيهان مقابل أن يرد له قطعة روحه . ابتسم التاجر لدى سماعه العرض غير المعقول الذي قدمه الأب ، ألفا جنيه ؟ لا ، إن جواهره لا تقدر بثمن .